

كيف نرجع إلى العقيدة - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

كيف نرجع إلى العقيدة؟ بأي صورة وبأي منهج؟ العقيدة الإسلامية السليمة الصحيحة ساقها الله جل وعلا في القرآن العظيم. العقيدة اول النعم ولكن بمنهج القرآن. باش نرجعو للعقيدة في الفاظها القرآنية. وفي الفاظها السننية. العقيدة - 00:00:01

اولا نعم لو فعلنا ارتوى من كتاب الله وسنة رسول الله لainت شجرة العقيدة في قلبه خلقا حسنا واجب علينا ان ننتجأ الى تصحيح العقيدة اولا ولكن بالمنهج التربوي ماشي بالمنهج الجدلية الكلامي نبدا اانا حاضي غير شكون لي غلط ما عمرك ما تربا - 00:00:21 ربي الكلام والمنطق والجدل المقيت. العقيدة اولا نعم. مطلوب ان ايات العقائد تعطيف ثمار ديالها في القلب العقيدة اول النعم الا معطاتتش اذا انت مقريتتش الآية قريت كلام الناس كلام الناس مكيتعطيش العقيدة اولا نعم عداد - 00:00:41

ديال اهل الخير والصلاح خلاو الإهتمام العقدي جانبا. وهذا ادى الى خراب شديد في الدين. العقيدة اولا نعم واخا يكون الاعتقاد ديالك سليم ولكن لا تهتم به تربية ما خدامش به في المجتمع تربويا كيمكن يدخل لك الشرك من حيث تدربي او لا تدربي العقيدة اولا - 00:01:01

النعم وممكن الخرافة بل الراجح ان الخرافة كدخل لهاد القطاع الديني لي مخدامش بالعقيدة حضون ديال الاسلام هي عقائده العقيدة اول النعم غلط لي كيتتصور بأنه يحفظ حتى تربى عليها بل لا تكون على السلامة والتمام عند المؤمن الا - 00:01:21

فإذا تربى على اخلاقها واكتسب معانيها خلقا وسلوكا وحركة في المجتمع ولذلك نقول العقيدة اول النعم ولكن بمنهج وبنهج رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم اما بعد فقد احببت ان اعرض على موضوع سبق الكلام فيه لكن بغير تفصيل ولا بيان وانما بايجاز - 00:01:41

واختزال واختصار وهو موضوع متعلق طبعا بالعقائد بما نحن فيه من دراسة كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم - 00:02:09

هذه المادة بعنوان كيف نرجع الى العقيدة وذلك ان قضية العقيدة من حيث هي توحيد لله الواحد القهار على ما جاءت به الآيات والآثار وما كان عليه سلف الامة من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وتابعوه واتباعهم ومنتبعهم باحسان - 00:02:29

الي يوم الدين بهذا المعنى العام للتوحيد وللإيمان لابد من بيان امر طالما تحدث عنه العلماء وذلك متعلق باولوية الامر العقدي في كل عمل تربوي وفي كل عمل اصلاحي وفي كل تعبد من ي يريد ان يسلك الى الله جل وعلا عابدا. اشتهر القول بهذا الكلام اي - 00:02:55 اولوية التوحيد واولوية العقيدة بناء وتربية واعتقادا الى غير ذلك مما قيل كعبارة العقيدة اولا او التوحيد اولا الى غير ذلك من الكلمات التي اثرت عن كثير من العلماء المعاصرین - 00:03:25

قبلهم طبعا نعم نقول هذا الأمر حق لكن لابد له من بيان لابد أنه قد يؤخذ على غير منهجه الشرعي الأصيل ثم قد يؤخذ على غير مقصده الشرعي الذي شرع من أجله. والأمور بمقاصدها ولا قيمة للوسائل ان لم تكن - 00:03:45

قد وفقت او على الاقل قصد بها ان تصل الى الغايات. لابد اذا من اعتبار هذا المال او هذا المعنى المقاصد في جانب العقيدة والتوحيد والإيمان. اما كون العقيدة شيء يجب ان يبني عليها - 00:04:06

كل شيء فقلت هذا سليم. بل هو متواتر معلوم من الدين بالضرورة. وقد علم ان القرآن حينما نزل اول ما نزل انما نزل بهذا الأمر. في قول الله جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق. فأنزل من مسالك التوحيد - 00:04:26

مسلك توحيد الخالقية. وهو اسناد كل شيء في الكون الى الله جل وعلا خلقا وتقديرها ولم يكن ليدخل كتاب الله جل وعلا عبث او

ارتجال سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً. ثم بعد هذا - 00:04:46

بقي القرآن الكريم بقى القرآن الكريم ينزل تترًا إيات وسورة طيلة الفترة المنكية يؤصل ويؤسس ويبني التوحيد والعقيدة السليمة في نفوس الصحابة بناءً سوياً. وقد علم أن القرآن المكي لم يخالطه تشريع إلا قليلاً. ولم يكن بين يدي صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام، فيما نزل من - 00:05:06

القرآن بمكة غير التوحيد والصلة. وهذا امران نطق بهما القرآن في أوائل ما نزل. وإن شئت فاقرأ سورة وأوائل السور عموماً مما نزل من المزمل والمدثر ونون والقلم وما يسطرون كل ذلك من أوائل ما نزل من - 00:05:36

القرآن العظيم. كلام لا تطعه واسجد واقترب. فهذا المعنى إذا كان من أوائل ما بنى الله به نفوس لكن قلت أمور الاعتقاد والتوحيد توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية قبل ذلك وما - 00:05:56

تعلق بهذه المعاني تصلياً وتفريعاً كل ذلك كان شأن القرآن المكي في كل ما نزل من القرآن بمكة بل بقى ذلك مستمراً فيما نزل من القرآن بالمدينة حتى أخر ما نزل على محمد عليه الصلاة والسلام أذ - 00:06:16

نفسه في بيان الحال والحرام كله كان مصحوباً بآيات العقائد. من السوابق أو القرآن. يعني كتجي آية من آيات التشريع يسبقها أمر عقدي أو يلحقها أو يقرنها. مما يبين فعلاً أن اللي بغا - 00:06:36

ابني الدين ديلو على أصل متين يصح العقيدة ديلو في الله جل وعلا ومن هنا إذا يتبيّن أن قضية العقيدة وتوحيد الخالق جل وعلا ماشي واحد الحاجة تصورية زعماً غير تقاد بها دماغك - 00:06:56

بل هي مرجع الدين كله. فلا يصح تعبد إلا بتصحّيها. هادي وحدة ولا تصح إلا بتصحّيها. ولا يصح فقه إلا بتصحّيها. إذا الدين كله رجع لها أما التعبد فقد علم أن - 00:07:12

أمريكا بالله جل وعلا عمله باطل. ما دام يعني أعماله كلها عن الشرك. إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء سبحانه وتعالى. فهذا الأمر الجوهري أصيل لابد من الانتباه إليه ما دامت الأعمال - 00:07:34

التي يعبد الله بها جل وعلا إنما تقبل وإنما تصح في ميزان العبد إذا كان أصل اعتقاده سليماً. هذا أمر أذن خطير جداً. ثم بعد ذلك تكون العقيدة أصل كل معرفة. معرفة - 00:07:54

خذها بالمعنى العلمي أو خذها بالمعنى الوجданى التعبدي الزهدى كما يعبرون في المعرفة العارف بالله أخذنا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يجعلوا المصطلح المعرفة دالاً على نوع السلوك - 00:08:14

في التعبد من الزهد والرقائق وغير ذلك إلى الله جل وعلا فالعقيدة هي المرجع المقوم لهذه المعرفة. وهي مصدر ومرجع للمعرفة. فإذا كانت العقيدة سليمة أم كان أن إذ ان تكون المعرفة المبنية عليها سليمة والا فلا لأن المعرفة الدينية - 00:08:34

عموماً في التعبد وفي غيره لابد في محاكمتها في المحاكمة ديلوها وتبعي تصحّيها وتعرف واش راك على الحق ولا على الباطل ولا هاد الإنسان لي راه يحدثك هو على حق ولا على باطل فيما يذكره من معارف دينية لابد ت Shawf هاد المعرفة الدينية منين كيجيبها - 00:08:59

ومصدر المعرفة الدينية لا يكون إلا اعتقاداً عنده واحد الایمان بوحد الحاجة كيأمن بها ولذلك يأتي بمعارفه فالعقيدة تكون مصدر من مصادر المالية وهذا من الخطورة ديل الأمر ديلوها متتصورش بأن العقيدة مسألة نظرية لا تنتج كلاماً أن صحت انتجت حقاً وان بطلت ان - 00:09:19

باطلاً ولذلك يمكن نتاً تواجه واحد الإنسان كيقوم ببعض الأفعال تقولو منين جبت هادشي؟ يقولوك مثلاً من الشيخ معصوم هذا شنو هو؟ هذا مصدر من مصادر المعرفة جاب واحد المعلومات من شخص يراه معصوماًشيخ مربي كما هو عند الشيعة مثلاً وعند بعض - 00:09:39

جهال المتتصوفة بعض جهالهم كيقولوك هادشي جايبيو من عندشيخ معصوم ملهم لا يأتيه الباطل من خلفه ولا من بعد بين يديه منين جا هادشي؟ من اعتقاد عنده عقيدة يعتقد ان العصمة ممكنة في غير محمد عليه الصلاة والسلام كما هي عقيدة الروافض -

من الشيعة وعقيدة بعض المتصوفة ايضاً. فلذلك راه مشكل كيحصل في تحقيق بعض المعارف وهاديك الكلمة المشهورة التي يستعملها ايضاً هؤلاء في قولهم حدثني قلبي عن ربي هادي مسألة عقدية في نهاية المطاف اذا تأملتها - [00:10:19](#)

ان جمهور امة المسلمين من العلماء يأخذون المعارف من القرآن والمصدر الاول وهو وارد وثبت بالتواتر القطعي طبعاً ولا يكون التواتر الا قطعياً او مما صح من الحديث النبوى الشريف فيقول حدثني فلان عن فلان الى اخره بالسلسلة ديالو - [00:10:40](#)

وهل العلم المختصين بشأن الحديث صححوا وضفوا وحسنوا وبينوا لنا الحقائق الثابتة من المعرفة الدينية حقائق الباطلة والحقائق المشكوك فيها من الضعيف وما شابهه بينما لما نجي الواحد ويقول لك حدثني قلبي عن ربي يدرك - [00:11:00](#)

عن هذا المنهج في خطرة يعني توثيق الشرعي الذي اخذه المسلمون عن سلفهم الصالح كيضربو كلو بصرفي ويأخذ منهجه اخر هاد المنهج هذا الذي هو حدثني قلبي عن ربي يعتقد فيه اعتقاداً بأن بإمكانه حينما - [00:11:20](#)

سريرته زعامة يعني كيفهم بأنه كيعد يعلم الله العبادة ديالو كيفاش دائرة كيوصل لواحد المرحلة كيوصل صفاء وكيلولي القلب ديالو منور بحيث انه يتلقى عن الله مباشرة بالإلهامات او بغيرها او لست ادرى. هذا شيء خطير جداً هذا اعتقاد - [00:11:40](#)

هذا واحد النوع دياال الفهامة في العقيدة راه ماشي قضية فقه او قضية تعبد بواحد الطريقة او غيرها هكذا بشكل عام كلا المرجع المسألة اذن الى نوعين من الاعتقاد اعتقاده. ولذلك العقائد كيمكن لها تجمع ويمكن لها تفرق. وهذا المشكل دياالها. والذي يريد او - [00:12:00](#)

ويروم توحيد بعض طوائف المسلمين او كلهم او جلهم ان اغفل هذا الامر فلن يصل الى شيء مطلقاً ولن يرجع الا بخفي حنين كما يعبرون في المثل ما يمكنكم توحد جماعات دياال المسلمين ولا فهامت دياال المسلمين - [00:12:20](#)

انت لم توحد بعد مصدرهم المعرفي. منين كيجيبو الفهامة دياالهم؟ لأن نتا ملي تجيب فهامتك من جهة وتجيب فهامتني من جهة عمرنا ما نتلاقاو المعرفة لا يبني الا بالاعتقاد في الاسلام لا يبني الا باعتقاد فلو صح عندي مثلاً مصدر معرفة واحد المصدر دياال الدين - [00:12:40](#)

نجيبو من شي اخرى من غير الإسلام. معناه اذن اني يمكن نلتقي مع العلماني ولا مع الماركسي ولا مع شي جهة من الجهات ولكن لا يكون الا اذا كان عندي اعتقاد بأن داك المصدر مصدر حقيقى دياال المعرفة الدينية كنتكلمو دابا على المجال الدينى التعبدى فإذا المشكل - [00:13:00](#)

الاساس في العقائد كما ذكرت من بعدما بينت المسألة الاولى وهي ان الاعمال لا تصح في الميزان الا بتصحيح العقائد ثم هاد النقطة الثانية التي اتحدث عنها الان وهي ان العقائد من خطورتها انها مصدر دياال المعرفة تجمع وتفرق يمكن - [00:13:20](#)

لابد اذا من تبين هذا ثم ايضاً هي بالتبع وبشكل طبيعي تؤثر في الفقه. الفقه اللي كيتعلق بالحلال والحرام. المجال العقدي عنده وطيدة بالمجال التشريعى. وفصل العلماء بينهما هو فصل منهجي. اما من حيث يعني المرجعية التبعد - [00:13:40](#)

فالاصل واحد ولذلك وجدنا مثل فقه الشيعة الرافضة فرق كبير بينو وبين فقه هاد السنة والجماعة العموم من اهل المذاهب السنوية هنا المالكية والحنبلية والشافعية والأوزاعية وهلم جرا هؤلاء رغم - [00:14:05](#)

اختلافاتهم فالجوهر حاجة وحدة الاختلافات دياالهم جزئية بسيطة ويمكنك ان تجمع بين كثير من المذاهب في هاد الشأن ماشي مشكل لكن الاختلافات ثق بين هؤلاء جميعاً وبين الشيعة الرافضة اختلافات جوهيرية. يستحيل الجمع بينها. منين جا المشكل؟ من الأصل العقدي لأنه - [00:14:25](#)

عندهم مصادر دياال التشريع خرى كتجيب لهم الفقه من غير مصادر التشريع لي عند اهل السنة والجماعة فهم يؤمنون مثلاً بالائمة إلثنا عشر او إلثنا عشر وعندهم هاد الائمة ايضاً معصومون ويمكنهم ان يشرعوا زعموا اذا مصدر التقى عندهم مختلفون - [00:14:45](#)

مصدر التقى عند المسلمين الرجوع الى العقيدة شيء اساس لابد منه. فقولهم العقيدة اولاً او التوحيد اولاً نقول نعم. لا لكن تقول نعم

ولكن هذه لا تستدرك على المبدأ ماشي زعماً كتشكك فهاد الحقيقة لا ولكن نتكلمو الآن في الصيغة - 00:15:05
كيف نرجع إلى العقيدة؟ باي صورة وبأي منهج؟ العقيدة الإسلامية السليمة الصحيحة ساقها الله جل وعلا في القرآن العظيم وبينها النبي عليه الصلاة والسلام في السنة النبوية وهنا نذكر واحد المشكلة وهي انه نظراً نظراً لأن المسلمين تعرضوا - 00:15:27
للغزو الثقافي قديماً وحديثاً الفكر اليوناني القديم ديار الفلسفه والمناطق غزال العالم الإسلامي قديم وهذا الغزو ادى إلى نشوء فرق من اهل الزندقة والباطنية وكثير من المنحرفين عقدياً عن الإسلام الصحيح ونشأت داخل المجتمع الإسلامي فرق ضالة مضلة هي التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الافتراق المشهور - 00:15:47
بالمناسبة ابين ان هذا الحديث حينما يرى في سياقه التاريخي اي كيف تحقق مناطه في صدر الاسلام؟ نتبين ان المقصود منه هو الافتراق العقدي ماشي الفقهى وماشي الافتراق الذي قد يرجع الى الامكانات - 00:16:17
في الوسائل ولذلك لا يجوز بحال من الاحوال ان ينزل على بعض الاجتهادات الاسلامية اليوم فيما سوى العقائد احسبوا ان هذا الحديث لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يصرف وان ينزل على الاختلافات في بناء المجتمع مثلاً - 00:16:37
في مناهج الإصلاح للناس هو حديث متعلق اساساً بالإختلافات العقدية لأن الاختلافات العقدية خطيرة جداً كما ذكرت ويتعلق بها الجنة او النار ويتعلق بها الكفر او الضلال او الحق والباطل كما ذكرت قبل في سابق مجلس بهذا المكان بينما الامور التي هي مساغ ومحال - 00:16:57

للاجتهاد يتعلق بها كما ذكرنا قبل الصواب والخطأ وهذه لا ينبغي بأي حال من الاحوال ان يطبق عليه هذا الحديث لأن ما ليس هنا وقد اختلف الصحابة انفسهم في مثل هذا اختلفوا في طرائق الجهاد من ناحية تطبيقية - 00:17:27
وهي امور اجتهادية بل اعترض احدهم على رسول الله عليه الصلاة والسلام في معركة بدر امنزلون انزلكه الله يا رسول ام هو الرأي وال الحرب والمكيدة؟ وجاء خالد بن الوليد فتولى امارة الجيش من غير امرة كما ورد في الحديث الصحيح - 00:17:47
في غزوة مؤتة حينما قتل الصحابة الثلاثة اجتهادات عسكرية لأن مجال الجهاد من الناحية التنزيلية في الاشكال الوثنية بها الامور الفقهية اللي كتعلق بفهم النصوص اختلفوا الصحابة وما حدث ببني قريظة عنا بعيد - 00:18:07
 الحديث التيموم وغير ذلك كثير من الامور التي اختلف فيها الصحابة في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام وما لام ولا عتب احداً سواء كان او مخطئاً مما يدل على ان هاد الحديث هذا لي كيبشر بالنار والعياذ بالله اذ يقول كلها في النار الا واحدة لا ينبغي - 00:18:27

لمن يفقه شيئاً في اصول الاسلام وفي عقائده وفي فروعه وشريعته ان ينزل هذا الحديث منازل الاختلافات التي تقع وقد وقعت في التاريخ وتقع اليوم بين المسلمين في شؤون الاجتماع الانساني البشري - 00:18:47
بالمنهج الدعوية والطرائق الاصلاحية. نعم فيها الخطأ والصواب يمكن نقول هاد الطريقة باش كتخدمو غلط خطأ ماشي هداك هو للدليل كدا وكدا كدا ولكن ندخلهم تحت الفرقه لي هي في النار هدا خطير جداً لا يملك من له بصير - 00:19:07
بالتشریع واصولها ادنی مقوم شرعی لتطبیق هذا الحديث على هذا المعنی. طیب ولكن الحديث كما قلنا وهو حدیث بین الصحة والحسن انطبق فعلاً في التاريخ ولا يزال ينطبق اليوم على من خرج من الناحیة العقدیة - 00:19:27
عن اصول الاسلام عن اصول الاسلام. فحينما حدث الغزو القديم تزندق كثير من المسلمين مع الاسف وحينما حدث الغزو الحديث زندق كثير من المسلمين اليوم مع الأسف. يقادو المرا مع الرجل في الورث. شbagihera هادي؟ هذا ماشي خلاف فقهی کلا بل - 00:19:47

عقدی لأنو علاش بغا يقاد المرا مع الرجل؟ لأنه يعتقد عقيدة ان التشريعات الدولية مصدر من مصادر التشريع وهي تشريعات اليوم اليهود والنصارى هذا فاش مضروب مضروب في الراس ماشي مشكلة ديار خلافات فقهية داخلية بل الخلافات في اصول الدين هذه - 00:20:07
لذلك من اعتقاد ايماناً منه بان ما شرعه اليهود والنصارى يصلح شرعاً لنا في هذا الزمان فهذا لا يكون الا زندق وينطبق عليه حديث

الفرق والافتراق. فلا يكون مثل هذا الا من الفرق التي قال فيها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:20:27

في النار لأن القضية هنا قضية ايمان بالله او عدم ايمان بالله ولكن لما نجيو لداخل الدائرة الإسلامية من المسلمين الذين يعتقدون بأن مصدر التشريع انما هو في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم وكنقولو ثم فيما اتفق المسلمين عليه ان - 00:20:47

من الاجماعات ومن مناهج الاستنباط القياس المصالح المرسلة كاع داکشي اللي تكلموا عليه في اصول الفقه كله مرجعه في في نهاية المطاف الى النص خدمة في وسط النص هاديك نخرجوا من القرآن بالقياس ونخرجوا من السنة بالقياس او بأي دليل من الأدلة المعتبرة - 00:21:07

واخا نختالف فيها ولكن على العموم العلماء اخذوا بها في موطن من المواطن ولا تعتبر خروجا عقديا عن الاسلام واخا انت ما تاخذش بها فقد اخذ مالك مثلا بعمل اهل المدينة ومرجعه في نهاية المطاف الى النص او الى اجتهاد علمائها واخذ - 00:21:27

احسان كما اخذ به ابو حنيفة قبله وهو نوع من النظر في تعارض قياسين اخفى واجلى او تعارض خبر احد مع مصلحة شرعية لا ذوقية عقلية مجردة هاد الأمور هادي كلها خدمة في اطار النص واخا انت تاخذ بها ولا ما تاخذش بها ولكن - 00:21:47

عمل في اطار النص الشرعي ماشي مشكل لا يكفر به صاحبه بل ان اخطأ فخطأه مأجور هذا هو المعنى لي تكلم عليه النبي صلى اذ اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد - 00:22:07

لما تشتت الامة في بداية العصور التي دخل فيها المنطقي الفلسفه اليونانية الى بلاد المسلمين وترجمت وبداو وفعلا الناس عندهم اعتقادات اخرى تما فعلا وقع تنزيل او وقع تحقق الحديث في الأمة ولم يزال - 00:22:23

الي يوم الناس هذا بسبب ان هاد الغزو وهاد الفهams الشيطانية لن تقطع عن الامة ولم تتوقف كل عصر كتجي بشكل اخر هادشي كلو خلا كثير من العلماء ومن المسلمين الصالحين نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله احدا - 00:22:43

الفول عقيدة ديار التوحيد بخلافات كلامية اش معنى غلافات كلامية زعما منسوبة لعلم الكلام فيها الجدل والمعارف فإن قلتم قلنا المشادة وتساغط وهذا اثر في العقيدة الإسلامية ليس كما هي في كتاب الله وسنة رسول الله كلا ولكن كما هي - 00:23:03

كتب العلماء فرق بين التعبير العالم وتعبير رب العالمين فرق كبير ولو كان هذا العالم من اصلاح صالح ما ينبغي ان يعتقد ان كلامه في العقيدة ولو كان كلاما سليما ما ينبغي ان يعتقد ان كلامه في العقيدة هو على ميزان كلام رب العالمين. حاشا ابدا ولا على ميزان كلام رسول الله - 00:23:23

عليه الصلاة والسلام ما ينبغي لأن قلت كلام العلماء يعني ليس ليس كل العلماء طبعا كنتكلمو على بعض العلماء تغلف الكلام ديا لهم بالجديد الكلام من حيث ارادوا او لم يريدوا ومن حيث يشعرون او لا يشعرون ودخل فيها حتى التعبير المنطقي ولذلك لما كتعرض العقائد على الناس - 00:23:43

هاد المنهج كينفرو منها لأن عقائد جافة يابسة مفيها ايدام ديار الإمام رب العالمين لم يعرض العقيدة هكذا وإنما ترغيبا وترهيبا وتعريفا بالله وتعريفا بالانفس شوف التعبير القرآني في سورة العلق كما ذكرت اقرأ باسم ربك يخاطبك انت وانا وكل الناس من بعد ما خاطب رسول - 00:24:03

الله صلى الله عليه وسلم. كيشعرك بأنك لست وحيدا. بل انت في الكون مخلوق من خلائق ولك رب خالق نتعرف عليه كيخليك مونس وكتحس بأنك قد واجدت نفسك فأنت اذن عبد لك رب وهذا رب خلك وهو - 00:24:30

وكريم من عليك بالخيرات والحسنات وكل شيء منه جل وعلا. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. كل شيء منه اذا كتفرح بهاد الرياني - 00:24:50

وتخليك هاد العقيدة مونس مونس بالله. فرحا بالله جل وعلا. هذه العقيدة كما ساقها الله جل وعلا في القرآن ولذلك نقول العقيدة اولا نعم ولكن بمنهج القرآن. وبمنهج رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:25:10

حنا فجاجة باش نرجعو للعقيدة في الفاظها القرآنية وفي الفاظها السنوية الألفاظ الريانية كما عبر الله جل وعلا في كتابه والألفاظ

النبوية كما شرح رسول الله عليه الصلاة والسلام وبين في سنته وتأخذ تما العقيدة تضمن جوج د الامور العقيدة صافية طبعا صافية
لأنها من - 00:25:28

بالله وسنة رسول الله. ها الأمر اللول تضمن صفاء العقيدة وتضمن شيئا آخر وهو حلاوة العقيدة. كتلاتها حلوة وتتجدد لها اثار ايمانية
في قلبك. هادشي كلو كييعطينا واحد النتيجة. وهي ان العقيدة تصبح مصدرا تربويا - 00:25:53

وهذا لي كنوجدوه ضعيف في العقائد الكلامية ولو اقول ولو كانت على عقيدة السلف الصالح العمق التربوي ديالها كيكون ضعيف
العمق التربوي يعني المعنى التربوي كيكون ضعيف علاش؟ لأنه العلماء جازاهم الله خيرا راه دارو واحد المصلحة كبيرة لأن دفعو علينا
الزنادقة مكانش دييك الساعة - 00:26:13

يا عم جابر في مخو التربية مقابل الزنادقة يرد عليهم فإذاً يبين عقيدة الإسلام في سياق الرد وفي سياق الهجوم ما جاتش العقيدة
باللسان ديالو وبالطريقة باش صاغها ما جاتش فيها المقاصد التربوية فينا هي المقاصد التربوية؟ بقيت فيك - 00:26:33

كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذلك كنقولوا لا بأس ان الإنسان يقرأ العقيدة كما هي عند كثير من العلماء
الجدليين او العلماء الذين تسليحوا بعلم الكلام في الرد على الخصوم كتتكلمو على العلماء الذين كانت لهم عقائد سلفية واضحة -
00:26:53

عبد البر رحمه الله وخاصة كإبن أبي زيد القير沃اني في الرسالة ابن أبي زيد القرولي من الفقه المالكي المقدمة ديالها في العقيدة
السلفية ولكن الصيغة باش صغي فيها نفس جدلية فيها نفس جدلية هاد النفس الجدلية ما كيحسكش بالمعانى التربوية - 00:27:13
وكذلك كثير من علماء المشرق عندهم هاد المشكل هذا خاصة المعاصرين منهم كتقروا الكتب ديالهم كتحس غير بالقرطاس والبارود ادا
باغي نتربى باغي نتربى با باغي المعانى العقدية التربوية والمقاصد الربانية هذا لا تتجده في كتبهم وانما تتجده في كتاب الله -
00:27:33

وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. خذ العقيدة صافية بنصوص الآيات. وخذها صافية بنصوص الحديث. لا تؤول ولا تعطل ولا
تبدل ولا تغير ولا تشبه وخذها كما هي في نصوصها. تجد لها حلاوة وذوقا عجيبة في النفس. سبحان الله العظيم. غير الحاجة -
00:27:54

خرج من الثوب ديالها القرآنى ودخل في الثوب ديالها البشري كتفقد شيء كبير من الجمالية ديالها والتربوية ديالها والقيم ديالها ايضا
ولذلك كنوجدو فعلا بعض المفارقات في الواقع. بعض الأحيان كتقولو ياودي صحق العقيدة كيقولك اودي لنصح العقيدة بحال فلان
00:28:14 -

لي داير وفاعل وترك بنقص. ما مشكلة هذا او ذاك؟ ما كيهموناشاي؟ الأسماء وإنما كيهمنا هنا المعنى؟ ما بال قوم وما بال اقوام صحت
عقيدته ان صدق ولكن ساءت معاملته هذا دال كما ذكرت مرارا على ان صحة العقيدة - 00:28:34

عندي صحة شكلية ماشي مضمونية يعني العمق ديال ديك العقيدة والجذور ديالها اللي عندي ما تابتينش ما شاديتش فالقرآن وما
شاديتش فالسنة السنة النبوية لو فعل ارتوى من كتاب الله وسنة رسول الله لainعت شجرة العقيدة في قلبه خلقا حسنا - 00:28:54
مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. توت اكلها كل حين باذن ربها هذه العقيدة الاسلامية لي كون كان الغرس
عندي فعلا غرس شاذ في كتاب الله وفي سنة رسول الله هاديك الشمار هي هي لسانو واحلاقو - 00:29:14

غادية تكون مزيانة اما لما كتلتى الشمار الحنظل والحدج والأشياء الكريهة معنى ان باش كيشرب ماشي الواد الحلو بالآخر فهادي اذن
المشكلة ترجع الى مصدرية العقيدة اهي عقيدة مأصلة فعلا في كتاب - 00:29:34

وفي سنة رسول الله ام شابها الكلام والمنطق والجدل المقيت الجدل المقيت للبد من الدفاع ما ندافوش على العقيدة ديالنا لا خصنا
ندافوش ولكن الدفاع عن عقيدة الاسلام الصحيحة انما يكون اصاله بنصوص الكتاب والسنة - 00:29:54

وما تصدعش راسك مع واحد ما باغيش يفهم. ماشي هو ما فاهمش. لا فاهم. ولكن ما باغيش يفهم. هذا اذن مسدود. انتهى. قل يا ايه
الكافرون اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما عبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انت عابدون ما عبد. لكم دينكم ولني دين. هاد المنهج

مع الكفار الذين عرفوا الحق فانكروه. وجایین کیساومو النبي صلی الله علیہ وسلم. تعبد الھنا سنت ونعبد الھک سنت کلا لکم دینکم اذن عرفتم الھی من وانا عرفت الھک من؟ تعارفنا اذن نتوما مبغيتوش الحقيقة کما هي في كتاب الله وكما - 00:30:34
فهي في سنت رسول الله ما عندك حل معاه ائنذا لکم دینکم ولی دین. کنتكلم على الناس لي عندهم عقائد منحرفة متتصدعش معاه راسک بالجدل وانما ادعوه الى الله جل وعلا بالكتاب وبالسنته کما هو الكتاب وكما هي السنه - 00:30:54
لأنه نتا لما تبغي تشرح لو التوحيد من قول الله جل وعلا قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. کي غادي دير - 00:31:10

ما عندکش الا احد احتمالین. الاحتمال اللول هو تفسر لو هادشي بكلامک. ملي تفسرولو نتا بكلامک. استطیع ان تبین ذلك وجوهره.
زعما الحقائق کیما هي مستحیل. لأن هذه الأسماء وهذه الصفات انما تتعلق بذات الله - 00:31:20
جل وعلا وتصور ذات الله عند البشر مستحیل لا تدرك البصر وهو يدرك البصر ليس كمثله شيء وهو السميع العليم مستحیل عليك انک انت تترجم الذات الإلهية والصفات الإلهية للناس مستحیل. فإن فعلت قطعاً غتروق في - 00:31:40
والنقص في حق الله مستحیل. کیبقی لك انئذ الطريق الثاني وهو ان تعبر عن الله كما عبر الله عن ذاته. هذه العقيدة السلفية الحقيقة وان تعبر عن الله كما وصفه رسول الله صلی الله علیہ وسلم. يعني کتسوق الآيات نفسها - 00:32:00
تسوق الاحادیث نفسها كما هي طبعا کیبقی غادي تجي الفهوم ماشي التعبير وانما الفهوم هي قوموا الصحابة والسلف الصالح من ائمة العلماء. ومن اسعد اولئک مالک بن انس. امام مذهبی - 00:32:20

البلاد المغاربية والمشرقية قدیما العقيدة دیالو معروفة مشهورة كما هو في سؤال الاستواء فاذن هذا الامر انما من اجل اعادة تشغیل من اجل اعادة تشغیل نصوص القرآن في مجال العقائد. ومن اجل اعادة تشغیل نصوص - 00:32:40
في في مجال العقائد كثير من الناس يخدمو بالعقائد ولكن النصوص من حيث لا يقصدون احيانا ومن حيث لا يريدون ومن حيث لا يشعرون خاص نصوص القرآن تخدم المجال العقدي لأنها نصوص كتعطی التربیة ونصوص البشر لا تعطی تربیة حقيقة - 00:33:00
وكذلك نصوص السنة النبوية كتعطی التربیة كتتتج الناس مؤذین مخلقین الذين اذا عرفوا الله جل وعلا وحدوه واستقام توحیدهم لله كانوا اخشى الناس وكانوا اذا الله وجلت قلوبهم لما؟ لأنهم ائنذا اعرف الناس بالله. في بيتهم وفي جيلهم - 00:33:19

الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم الوجل الخوف والرھبة من يوجل ومن يرھب ومن يخاف الذي تعريف المخوف کتخاف من واحد الحاجة الا انت کتعرفها يعني کتعرف بأنها مصدر سلطة مصدر قوة - 00:33:48
بالمعنی العام فإذا كان هذا المذکور هو رب العالمین. فإنك لا تخاف حقا الا اذا كنت تعرفه. وما قدروا الله حق قدره لانهم لا يعرفونه حقا ون Russo جمیعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بیمینه - 00:34:08
جل وعلا سبحانه وتعالی. فلذلك العقيدة في القرآن في تعرفك بالله. وكذلك في سنت رسول الله تبین لك تلك المعانی تعريفا بالله فإذا عرفت الله حقا كنت اتقى واخشی وكان دینک الورع وفي الحديث وخير دین - 00:34:28
الورع من جزء حديث صحيح خرجه الشیخ الالباني رحمه الله في صحيح الجامع الصغیر وخير دینک الورع من هنا اذن واجب علينا كما ذکرت في البداية ان نلتجمأ الى تصحیح العقيدة اولا ولكن بالمنهج التربیوی ماشي بالمنهج الجدلي الكلامي نبدا انا حاضی غير شکون اللي - 00:34:48

هذا هو المنهج الجدلي الكلامي ما تربیا ولا تربی ولكن لما ترجع للعقيدة بمنهج القرآن نفسه ساقها ترغیبا وساقها ترهیبا وساقها تعريفا بالله ومنه من الله على عبده باسمائه الحسنی وبصفاته العلی هو الذي خلق وهو - 00:35:08
الذی رزق وہ الذی اعطی وہ الذی منع وہ الذی ینفع وہ الذی یضر. کیعمر القلب دیالک بالایمان. هذا مطلوب هکذا مطلوب العقيدة هکذا. هکذا الله جل وعلا في القرآن. قرا ایة الكرسي التي هي اعظم ایة في كتاب الله جل وعلا. كلها تعريف بعظمة الله.

سبحان الله العظيم الانسان كيبدا - 00:35:28

تأملها صافي يعني يقع له شيء من الإنبهار بجلال الله وقدره وسلطانه العظيم الى تأملتو تبصرت وهذا هو المطلوب مطلوب ان ايات العقائد تعطيف ثمار ديالها في القلب الى معطاش اذا انت مقريتتش الآيات قريت كلام الناس - 00:35:48

كلام الناس مكييعطيش لأن الله تعالى لي كيعطي سبحانه وتعالى لكن مع الأسف ايضا نقولو الجهة المقابلة ان عدد ديال هل الخير والصلاح خلاو الإهتمام العقدي جنبي قال او دي العقائد فيها الجدل وفيها وفيها خلاو كل شيء منها واهتموا بامور اخرى وهذا ادى الى خراب شديد في الدين - 00:36:08

لأنه الإنسان ملي كيتخل على التربية العقدية كيكون معرض ان اذن هو ومن معه ومن يستدل به ويتبعة كيكون معرض الخرافه كيكون معرض للشركات الظاهرة والباطنة كيكون معرض للخطأ في اي شيء في الأصول او في الفروع لأن بناء - 00:36:31 يعني الوظائف العقائدية متعددة مصدر للمعرفة اصل يبني عليه العمل الصالح مصدر للتربية وهلم جرا فيها اشكال من الفائدة فإذا كان هاد الأصل عندك ماكايتش اصلا انت ماخدمتش به ماهتميش به واخا يكون الإعتقاد ديالك سليم ولكن لا تهتم به - 00:36:51 تربية مخدامش بيه فالمجتمع تربويا كيمكن المحيط ديالك ويمكن نتا نفسك يدخلك الشوك من حيث تدري او لا تدري وممكن الخرافه بل الرابع ان الخرافه كدخل لهاد القطاع الديني لي مخدامش بالعقيدة بسهولة الخريف كيدوزو تما وقد رأينا وشاهدناه في المجتمع - 00:37:11

اللي الناس كيعبدوا الله بالخرافه وكيلولي العقل ديال الإنسان فاقد الحاسة النقدية كاتوقع غير شي مشكلة يعني حدث الاحاديث تتوقع في البلاد أمريكا وقع لها ولا ضربت شي موضع ولا كذا الى كيما كيوقع مرة واحدة تلقى الخرافه دازت عند المسلمين او عندما من يسمون بالاسلام - 00:37:31

تما دوز الخرافه بسهولة احقا راه لقينا واحد الآية فيها أمريكا غطیح في النهار الفلاني ولا غيوقع وغيوقع لخرافه ولا راه الدليل على ان هذا الزمان راه واحد الشعرة غادي نلقاوها في المصحف واحد المرة يعني الناس يعني طلبة ديال العلم الشرعي مع الاسف جابو ليها هاد الكلام هدا قالك فتح المصحف غتلقي فيه شعرة - 00:37:51

هذا دليل على انه شهاد التخريبي هذا هادي يعني خراب العقائد خراب العقائد بنادم خاوي من الناحية العقائدية ولذلك يعني اي شيء اي خرافات دوز لو ساهل دوز لو للدماغ ديالو ويامن بها ويعبد الله بها. لابد من التحسين العقدي. اي فعل تربوي خصو يتخصص بالجدران ديال العقيدة. الجنان - 00:38:11

لي ما عندو حيطان لي داز منو كيما كيقولو الى ما انتف يخبز يقولو جنان الطريق ولا كمون الطريق لي ما نتفا يخبز اما ينتفو منو ولا يدرمو فيه حصون ديال الإسلام هي عقائده جدران ديال التدين ديالي وديالك وديال اي مؤمن هي العقيدة ديالك ما مصورش ما مجدرش - 00:38:34

ما معندوش الحيطان ديالو والأسوار ديالو اذن هو معرض للتلف وللضياع والإنجراف وراء كل شائعة قرأ كل خرافه. ممكن. بسهولة يضيع ويضيع. وخاصة في ازمنتنا هذه اللي هي ازمنة الفتنة. والدجاج الى كثير - 00:38:54

كل مرة يطلع شي كداب من الكذابة يطلق شي كلمة وكثير من الناس مرة واحدة كيتهزو نعوذ بالله من المسيح الدجال يعلم الله شحال غيجر من وراه نعوذ بالله من فتنه وقد كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يستعذ بالله من فتنة المسيح الدجال ويوصي الصحابة بذلك وهذا منهج مهم لانه الانسان كيطلب الله تعالى - 00:39:14

على يقويه باش ماتهزوش المظاهر الخرافية واخا تكون يعني مؤثرة بوحد الشكل غريب لأنه يقول امطري فتمطر ويقتل الرجل ثم يقول له قم وتقعد ويجمع طرفاو وينوضها هو عاد قطعوا دابا بالسيف على ربعة وكيف لك ما معه ايمان - 00:39:34 وما معه ايمان برسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا ما خصشاي هادييك الاشياء تقلب لك مخك. احد العلماء قال كلمة عجيبة قالك اللي كون ساحر جا القدامي وقالي هاد العصا غير الضحية وبدا يسحر يسحر حتى قلب ديك العصا وردتها حية ما - 00:39:54 ياك عا هو الضحية انا ما بغيتتش نصدقو لشيء بسيط وهو ابني اعتقاد ان الساحر كاذب عقيدة ما عندي ما ندير لو يعلم الله اش دار تما

ولكن بالنسبة ليها عقيدة الساحر كاذب كذب المنجمون ولو صدقوا ولا يفلح الساحر حيث اتي - [00:40:14](#)
عمرو ما يجيب الحق وعمرو ما يجيب الفايدة لا في الدنيا ولا في الآخرة فإذا صدقته قال في الحديث الصحيح فقد كفر بي ما نزل
على محمد عليه الصلاة والسلام خاص تكون عندك العقيدة هند وباش تكون عندك العقيدة هند التربية غلط - [00:40:34](#)
كيتصور بأنه يحفظ منظومة في العقيدة وتولي عنده العقيدة ولا يقرأ كتاب لأحد الصالحين ولا نزكي احدا على الله ويقول راه يعني
تقرأ العقيدة الواسطية لي راحنا كنقراؤها دابا. تقرأها وتكمل زعما را عندك العقيدة الصحيحة ابدا حتى تربى عليها. الذي يدل على ان
الحقائق العقدية لا - [00:40:54](#)

ترسخ بالتلقي فقط هو ان الله جل وعلا جعل ينزل القرآن العقدي على محمد عليه الصلاة السلام ثلاث عشرة سنة كاملة ثم جعل ايات
التشريع من القرآن المدني كما ذكرت في بداية - [00:41:14](#)

كلام مخللة بایة العقائد کون كانت العقيدة زعما غير جملة وحدة وفهمنا وحنا ولينا عندنا العقيدة صحيحة نزل واحد الاية ولا جوج
ايات في البداية دیال الدعوة الإسلامية وتختم العقيدة وکمننا ولكن القرآن يکاد يكون اغلبه في بيان العقائد - [00:41:34](#)
وما ينبغي للمؤمن ان يعتقد في الله جل وعلا وفي رسوله وفي كتبه وفي ملائكته وفي اليوم الآخر ومشاهده من مشاهد
الجنة والنار والصراط وغير ذلك مما هو معلوم من العقائد بالضرورة. قرآن علاش - [00:41:54](#)

هاد الأمور هادي ساقها وبينها بأساليب مختلفة باش يريبي بها ماشي غير الناس باش يعرفوه لا باش يعرفوا ويتربياو فالوظائف
العقائدية الصحيحة هي وظائف تربوية ايضا بل لا تكون على السلامة وال تمام عند المؤمن الا - [00:42:14](#)
اذا تربى على اخلاقها واكتسب معانيها خلقا وسلوكا وحركة في المجتمع. ولنا في هذا الموضوع بحول الله عودة - [00:42:34](#)